١٨- ربما ثلاثة أمور منغصة في الحياة ..

١-غدر الاصدقاء ،،وخيانة العشاق ،،،وكراهية الأقارب .
قال أرسطو..ياصديقي ليس هناك أصدقاء ،،ولعل أكبر صديق خائن بروتوس...
عندما غدر بالقيصر فقال قولته المشهورة ..حتى انت يابروتوس...
وقال الشاعر ؛احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق فكان أعرف بالمضرة
وقال المثل... اللهم احمني من أصدقائي ، أما أعدائي فأنا كفيل بهم .

٢-وغدر الأصدقاء يتمثل بإفشاء الأسرار، وانقلاب الصديق إلى عدو ، والطعن في الصديق من الخلف ، وإضاعة الأمانة ، ونكران المعروف ،والتخلي عن الصديق وقت الشدة . وغدر الأصدقاء يترك جرحا نازفا في قلب الصديق لا يندمل وقلما تعود الصداقة إلى مجراها .

وعشق الأحباب . منه المر والحلو، ومنه العسل والحنظل ،آه منك ياشجرة الدر. وخيانة العشاق مدمرة للنفوس محيرة للعقول ، تغرس الحقد والكراهية ،تهدم الأسر وتشتت الأولاد ، هي خيانة لا يمحوها الزمن ولا يقبل فيها الاعتذار ، ولا يقبل فيها الصالح اللهم أبعدنا عن كل خيانة، فهي نار تحرق كل شيء أمامها ، واعلم أن كثرة الشك طريق للخيانة ، وشدة المراقبة مبعث الحقد والكره . الخيانة موت ساحق لا حياة بعدها ، والخيانة لونها أسود لا يمكن أن تغيره.

٣-... وقالوا الأقارب عقارب ،ولا أوافق هذا الرأي لأن من لا أقارب له لاوجود له .الاقارب صلة الرحم ومجرى الدم، والأقارب هم أهلك وأحبابك هم من يساندونك و يقفون معك ، وانفك منك ولو كرهته ،ولا يمكنك التنصل من أخوتك وأبناء عمومتك لأنك تحسب عليهم في كل شيء وهم أصلك ونسبك ، الأقارب قربة في الدم ، تحتاجهم في الشدائد . وسموا بالأقارب لانهم أقرب الناس إليك . فالأقارب كشجرة بجذور قوية ، ومن لا أقارب له كشجرة من غير جذور تهزها الريح البسيطة فتقع على الأرض ، الأقارب يساندونك في الملمات والشدائد ، وهم أول من يتواجد عندك عند الحاجة .قال الشاعر الكندي في أقاربه :

فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

والأقارب هم صلة الرحم ومجافاتهم قطيعة ، وهو مكروه عند العرب. ومجافاة الأقارب مكروه وهو من القطاعة في النفوس والحقد في القلوب ، من وصل رحمه وصله الله ، ومن قطع رحمه قطعه الله . الأرحام هم الأقارب . دمهم يجري في عروقك وكيانك . هم أهلك وذووك .
قال تعالى في سورة محمد (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ) فقطع الأرجام فساد في الأرض . ليكن حبك لأقاربك دافعه المحبة والأخوة وليس لمصلحة في نفسك تبتغيها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(من سره أن يبسط له في رزقه ،وان ينسأ له في أثره ، فليصل رحمه).